بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٣٦٨١

٤٧٢

بين فيصل ومندوب الولايات المتحدة الامريكية (سنة ١٩٤٧) من جدل ،
وأدان فيصل الولايات المتحدة والمنظمة الدولية والدول الأخرى المؤيدة للصهيونية
ادانة ثابتة ، ولكن ، لم يكن لتلك الدول ضمير ، فقد سلبت أيادي الصهيونية .

ولم يكن فيصل هدفاً لقذائف الصهيونية والشيوعية والاستعمار ومذاهب
الهدم وحدها ، بل كان هدفاً لقذائف أشد من قذائف أولئك المردة ،
فقد تصدى لفيصل بعض حكام العرب الذين جردوا أقوى اعلامهم وقواتهم
العسكرية لضرب دعوة فيصل الى التضامن الاسلامي ، وفكرته في وحدة
الصف العربي التي تشترط وحدة المصير ، وضربوا بلاده بالطائرات ،
وتاجروا بقضية فلسطين ارضاء لسادتهم من أولئك الاعداء ،
حتى ان حاكماً عربياً أمر سفاراته بالاتصال [illegible] الصهيونية ، وامرها بان تسكت
عن تأييد قضية فلسطين ، فاذا أجبرتها الظروف فليكن القول مقصوراً على
الدعاية الانشائية التي لا تضر أعداء القضية العربية .

واذا كان الله عز وجل قد رحم المسلمين بهلاك أولئك الزعماء الأولى
جاء بهم الاستعمار الى الحكم ليقوموا بدور خاص « بطولي » يؤدونه لصالح
المستعمرين بتحطيم الاسلام والعروبة ، فان الله قد أعز فيصلاً وزاد
في قدرته وسلطانه ، وجمع حوله أمة الاسلام من عرب وغير عرب ليعملوا كلهم .

واذا كان الله ـ رحمة منه بعباده ـ قد اهلك أولئك الحكام العملاء

Copyright © King Saud University